- لقّبه الأستاذ محمّد الهادي الحسني بالشّيخ الظّريف.
- قال عنه الأستاذ مصطفى بكير حوّاش:"...رجل عظيم، شاعر مُجيد، قلّما يجود الدّهر بأمثاله، رجل لا كالرّجال، قضّى حياته في رحاب العلم والتربية والمعرفة...، من الأفذاذ الذين عُرفوا بالتّميّز...ينظِم الشعر الرصين بأسلوبه المتمكّن وعباراته الجزلة...، لاحقه الاستعمار بإلحاح لما رأى فيه من جُرأة وإخلاص في خدمة الدين واللغة العربية...، وله في العمل الثوريّ مواقف مُشرّفة، وله اتصالات ولقاءات مع رجال الفكر والدّين...، موسوعة قائمة بذاتها، لا تكاد تسأله عن معضلة إلاّ وجدت الجواب حاضرا، له شعر في أغلب الأغراض يفيض بالصّدق، ويدلّ على تمكّن صاحبه من النظم الصحيح مع ثراء في اللغة، وديباجة صافية، ودقّة في الوصف."(كشف الوشاح ص09 إلى ص14)

✍ انتقل الشاعر إلى رحمة الله بغرداية يوم الثلاثاء 25 محرّم 1409هـ/06 سبتمبر 1988م، ودفن بها بمقبرة الشيخ باعيسى وعلوان.

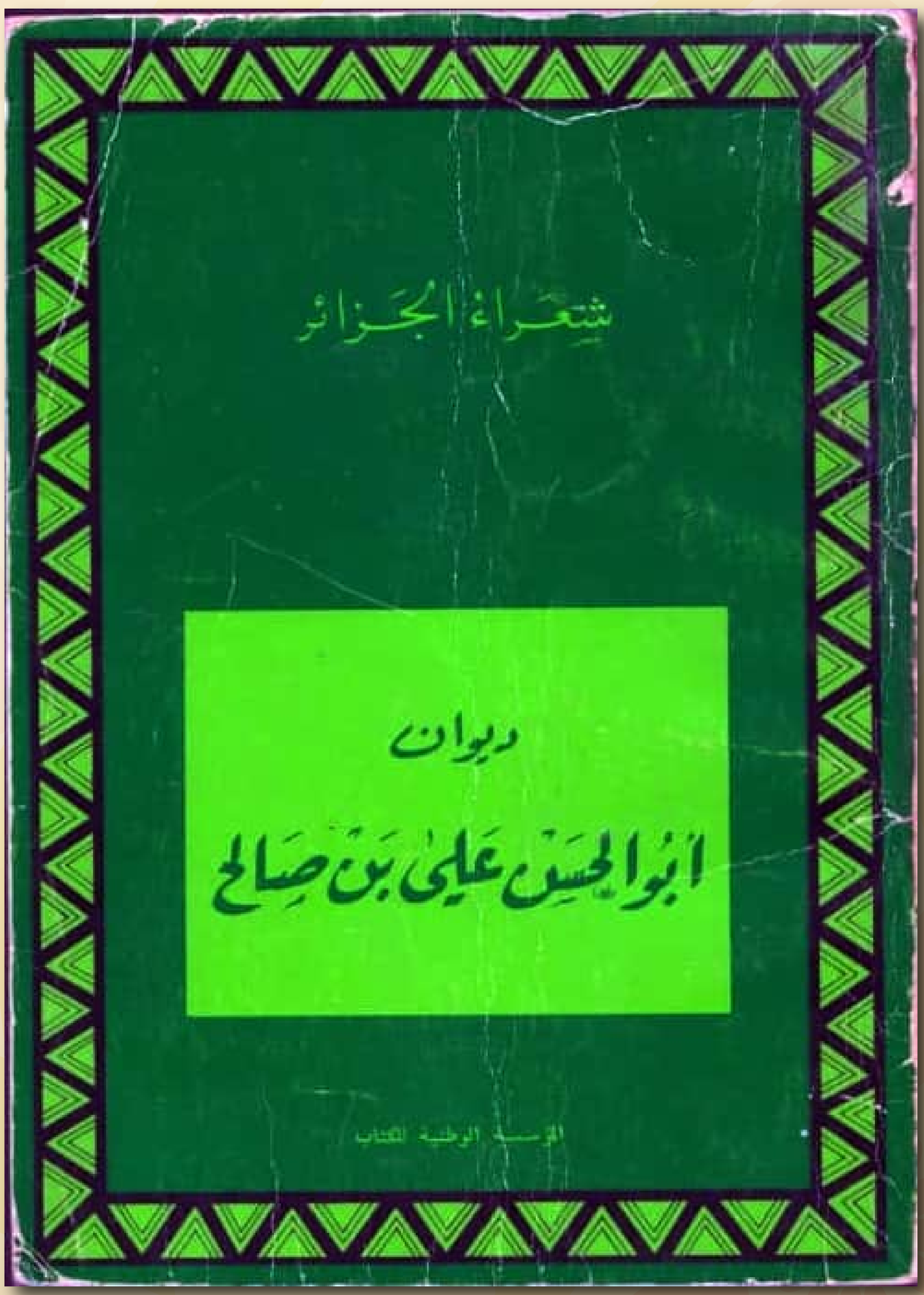

شعراء الجزائر

ديوان

ابو الحسن علي بن صالح

المؤسسة الوطنية للكتاب

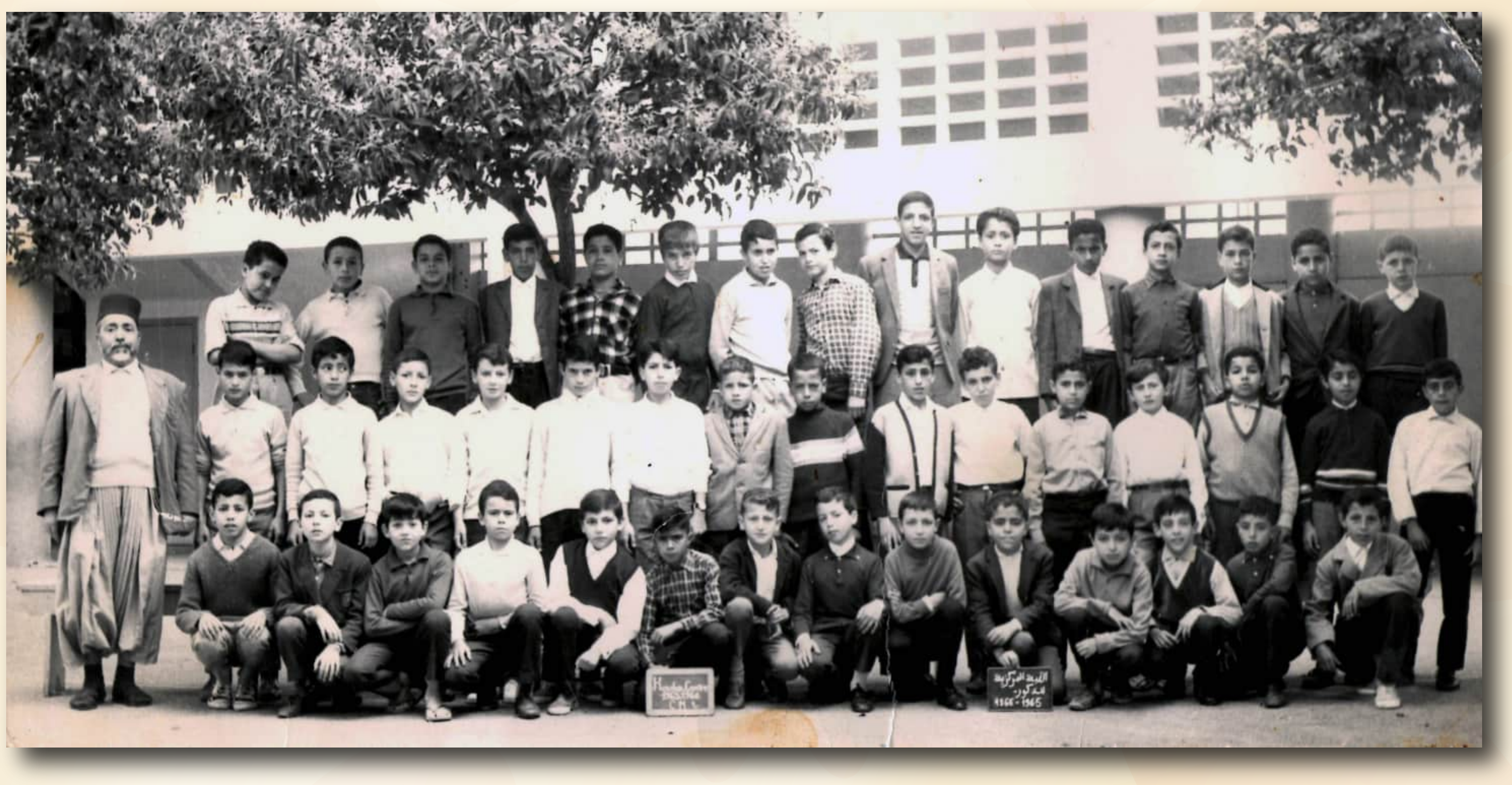

أبو الحسن علي مع تلاميذه في تكميلية القبّة بالعاصمة 1966م.

صورة العلم الوطني الذي أهداه الشهيد طالبي أحمد للشاعر

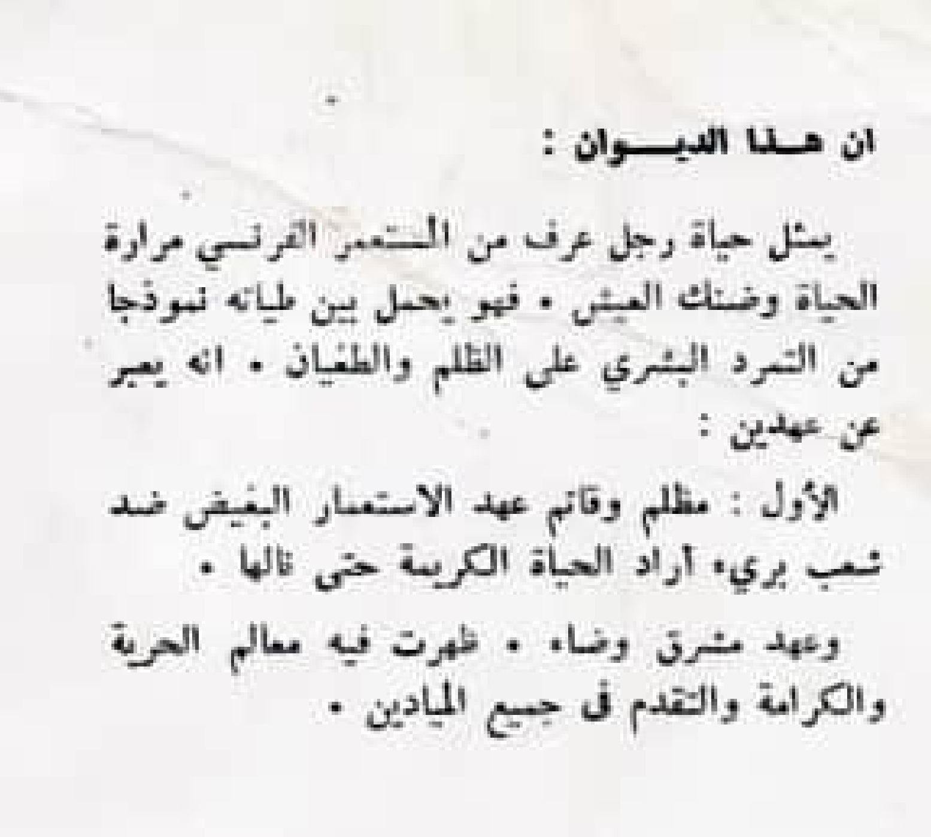

ان هـذا الديـوان :

يمثل حياة رجل عرف من المستعمر الفرنسي مرارة الحياة وضنك العيش • فهو يحمل بين طياته نموذجا من التمرد البشري على الظلم والطغيان • انه يعبر عن عهدين :

الأول : مظلم وقاتم عهد الاستعمار البغيض ضد شعب بريء أراد الحياة الكريمة حتى نالها •

وعهد مشرق وضاء • ظهرت فيه معالم الحرية والكرامة والتقدم فى جميع الميادين •

لجنود جيش التحرير، وكان يساهم مع أولاده في نقل الأخبار وتوزيع المناشير ونقل المجاهدين وإخفائهم، والقيام بعمليات فدائية.

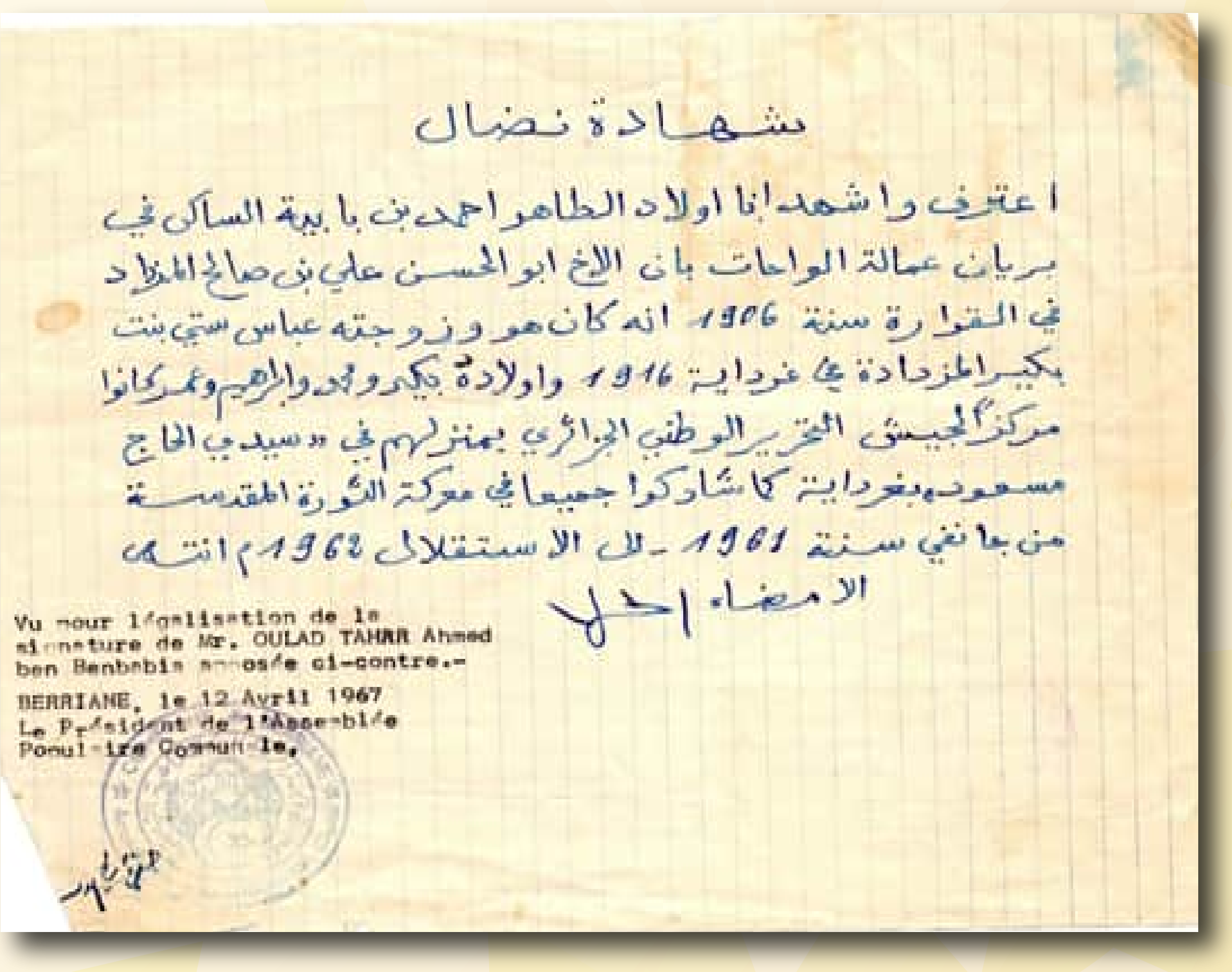

شهادة نضال

اعترف واشهد انا اولاد الطاهر احمد بن بابية الساكن في بريان عمالة الواحات بان الاخ ابو الحسن علي بن صالح المزداد في القرارة سنة 1906 انه كان هو وزوجته عباس ستي بنت بكير المزدادة في غرداية 1916 واولاده بكير ومحمد وابراهيم وعمر كانوا مركز للجيش التحرير الوطني الجزائري بمنزلهم في «سيدي الحاج مسعود» بغرداية كما شاركوا جميعا في معركة الثورة المقدسة من جانفي سنة 1961 الى الاستقلال 1962م انتهى

الامضاء احمد

Vu pour légalisation de la signature de Mr. OULAD TAHAR Ahmed ben Benbabis apposée ci-contre.-

BERRIANE, le 12 Avril 1967

Le Président de l'Assemblée Populaire Communale,

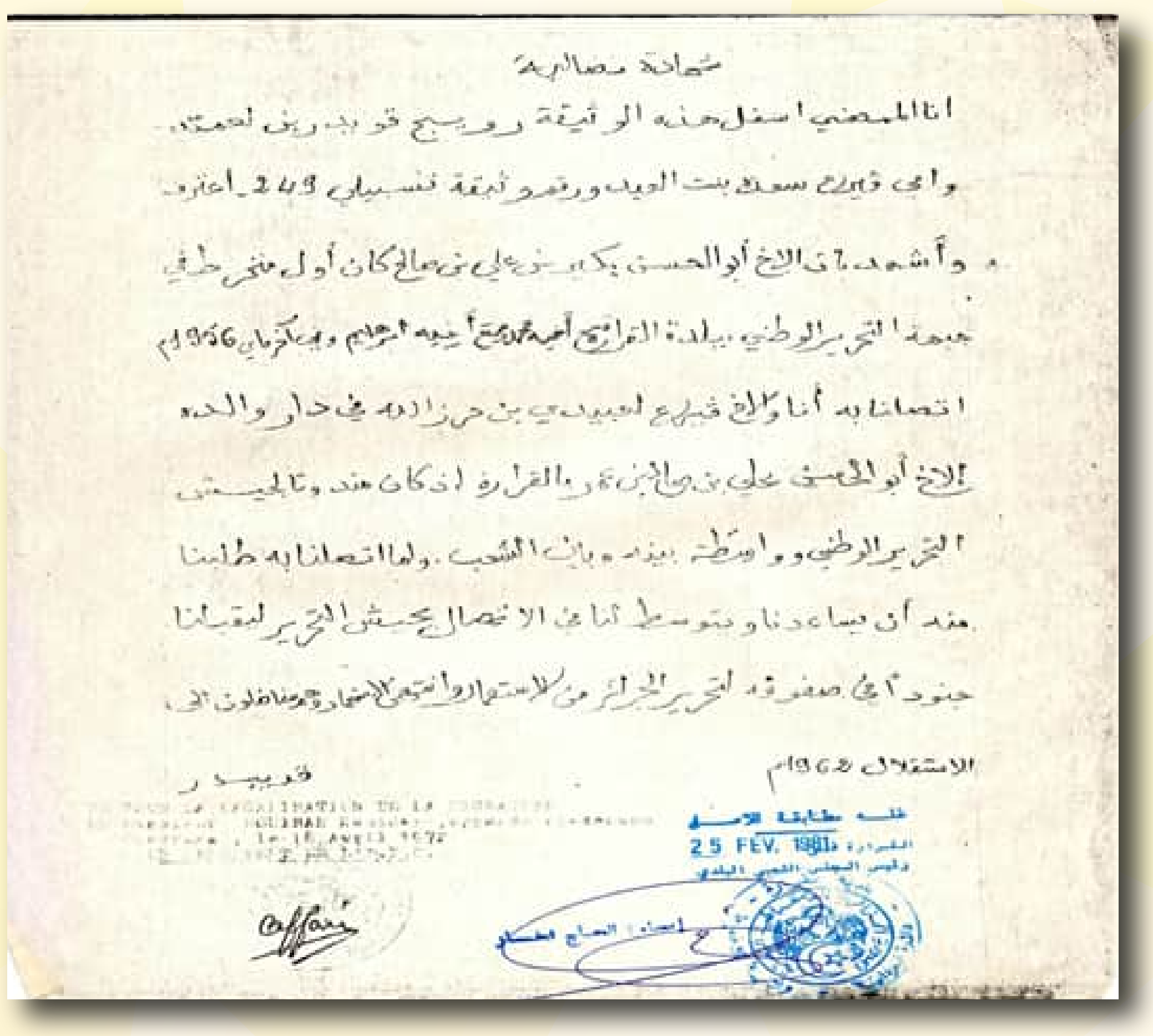

شهادة نضالية

انا الممضي اسفل هذه الوثيقة [illegible]

[illegible] 243 [illegible]

وأشهد أن الأخ أبو الحسن بكير بن علي بن صالح كان أول من عرفني جبهة التحرير الوطني ببلدة القرارة [illegible] 1956م

اتصلنا به أنا والأخ [illegible] في دار والده الأخ أبو الحسن علي بن صالح [illegible] القرارة إذ كان هو [illegible] الجيش التحرير الوطني وواسطة بينه وبين الشعب. ولما اتصلنا به طلبنا منه أن يساعدنا ويتوسط لنا في الاتصال بجيش التحرير ليقبلنا جنودا في صفوف جيش التحرير الجزائري [illegible]

الاستقلال 1962م

25 FEV. 1981

شهادات حول النضال الثوري لأسرة أبي الحسن.

- له عدّة مشاركات في الساحة الأدبية الوطنية قبل الاستقلال وبعده.
- نشر إنتاجه في عدّة صحف جزائرية وتونسية قبل الإستقلال وبعده منها: الشهاب، الأمّة، النور، الروح، الإصلاح، الشعب، المساء، الصّباح التونسية...
- 1987م حصل على المرتبة الأولى بين شعراء ولاية غرداية في المسابقة التي أقيمت بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين للاستقلال.
- له عدّة آثار أدبية منها:
  - ديوان أبو الحسن عليّ بن صالح (مطبوع).
  - ديوان مآسي وأين الآسي(مطبوع).
  - ديوان شاعر ثائر(مخطوط).
  - عدّة قصائد في مناسبات مختلفة.
  - مسرحيات منها: هجرة الرسول، بلال وأميّة، طارق ولذريق، ماسحوا الأحذية
  - مجموعة من المراسلات والوثائق والتقارير والصّور التّاريخية المهمّة.

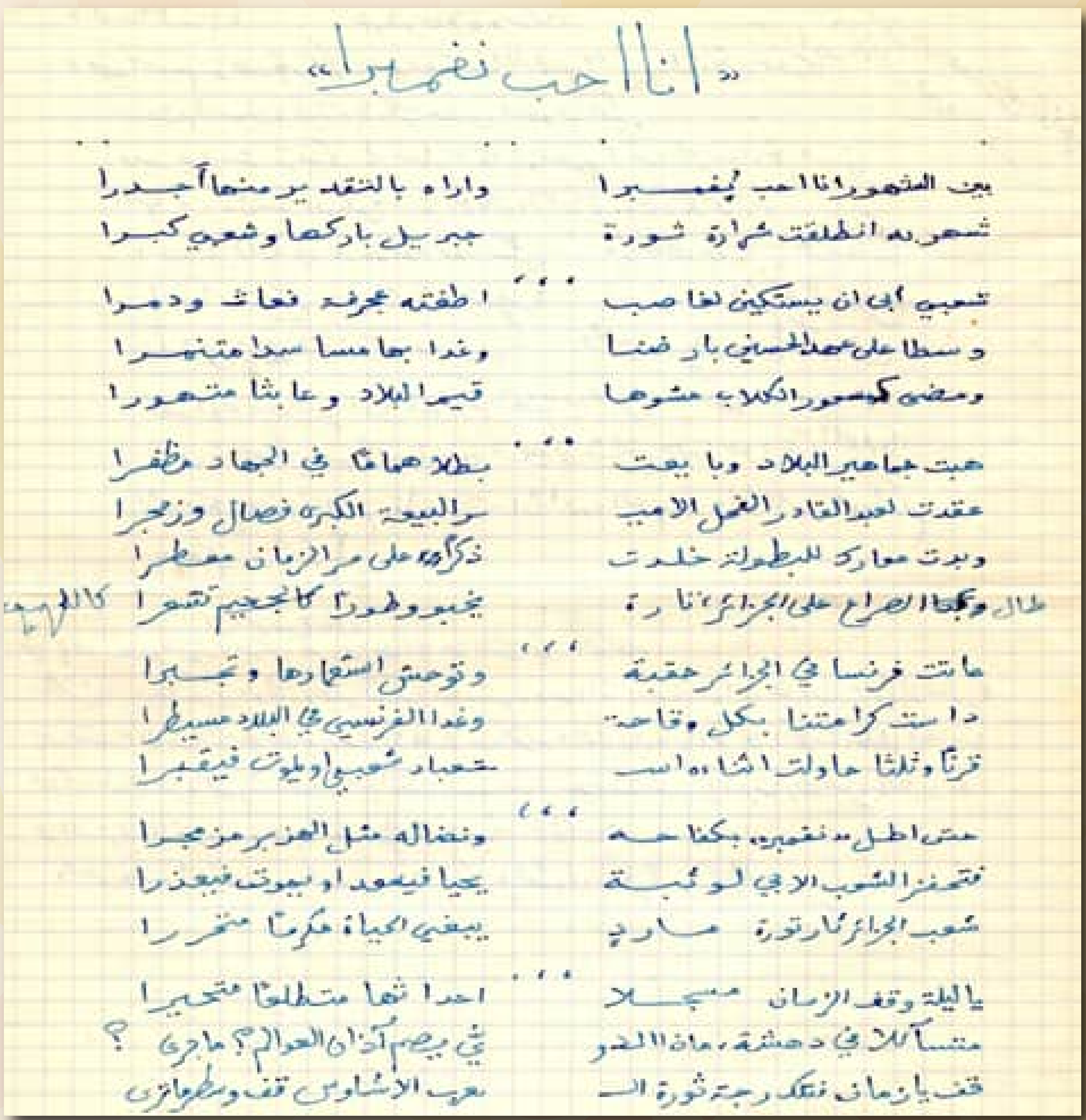

«انا احب نفمبرا»

بيت الشهور انا احب نفمبرا ... واراه بالتقدير منها اجدرا
شهر به انطلقت شرارة ثورة ... جبريل باركها وشعبي كبرا

شعبي أبى ان يستكين لغاصب ... اطغته عجرفة فعاث ودمرا
وسطا على محمد الحسيني بارضنا ... وغدا بها مسا سطا متنمرا
ومضى كمسعور الكلاب مشوها ... قيم البلاد وعابثا متهورا

حيث جماهير البلاد وما بعث ... بطلا هماما في الجهاد مظفرا
عقدت لعبد القادر الفحل الامير ... البيعة الكبرى فصال وزمجرا
وبدت معارك للبطولة خلدت ... ذكراه على مر الزمان معطرا
طال وكان الصراع على الجزائر نارة ... يخبو وطورا كالجحيم تسعرا

عاثت فرنسا في الجزائر حقبة ... وتوحش استعمارها وتجبرا
داست كرامتنا بكل وقاحة ... وغدا الفرنسيس في البلاد مسيطرا
قرنا وثلثا حاولت اثناءه اسـ ... ـتعباد شعبي او يموت فيقبرا

حتى اطل «نفمبر» بكفاحه ... ونضاله مثل الهزبر مزمجرا
فتحفز الشعب الابي لوثبة ... يحيا فيسعد او يموت فيعذرا
شعب الجزائر ثار ثورة مارد ... يبغي الحياة مكرما متحررا

يا ليلة وقف الزمان مسجلا ... احداثها متطلعا متحيرا
متسائلا في دهشة ماذا العدو ... في بيض آذان العوالم ماجرى ؟
قف يا زمان فتلك رجة ثورة الـ ... عرب الاشاوس قف وسطر ما جرى

✍ بعد الاستقلال 1962م انخرط في التعليم الرّسميّ إلى تقاعده سنة1971م، فدرّس بـ:

- تكميلية ابن عومار بالقبّة.
- تكميلية القبّة المركزيّة.

الشاعر أبو الحسن يتوسّط المعلّمين المتربّصين بدار تكوين المعلّمين ببوزرّيعة سنة 1962م، والبيت في اللّوح من إنشائه.

✍ من تلاميذه في مسيرته التربوية:

- من القرارة: الشيخ الناصر مرموري، الشيخ عيسى بن عمر ناصر بوحجّام، الشيخ سعيد بن عبد الله الشيخ دحمان، الشيخ سليمان كرشوش، الشيخ الحاج عشور أحمد بن عاشور، الشيخ شريفي بالحاج بن عدّون، وغيرهم.

- من مليكة: الأستاذ فرصوص أحمد الشيخ سليمان بن الحاج باسّة بامّون، الشيخ إبراهيم الغول،.

- من غرداية: الشيخ أحمد بن عمر أوبكة، الشيخ الحاج حمّو بن بكير اشقبقب، الشيخ الحاج بكير بن عمر سيوسيو، الشيخ الحاج عمر الزعبي، الشاعر صالح بن إبراهيم باجو، المجاهد الشيخ عيسى باحمد بن يحي.

- من العاصمة: الشيخ قرشاوي إبراهيم بن مصطفى.

✍ يُعدّ ممّن طوّروا نظام التعليم بوادي مزاب، إذ:

- كان أوّل من استخدم السبورة والطّبشورة والمنضدة في وادي مزاب، بمدرسة العرفان (تدّارت نتنجّارت).

- كان من أوائل من اعتنى بتعليم الخطّ النّسخي المشرقي في مزاب.

- عمل على تطوير النشاط الثقافي للتلاميذ، فقام بتأليف عدّة مسرحيات وأناشيد، وقدّمها تلاميذه في مختلِف المناسبات.

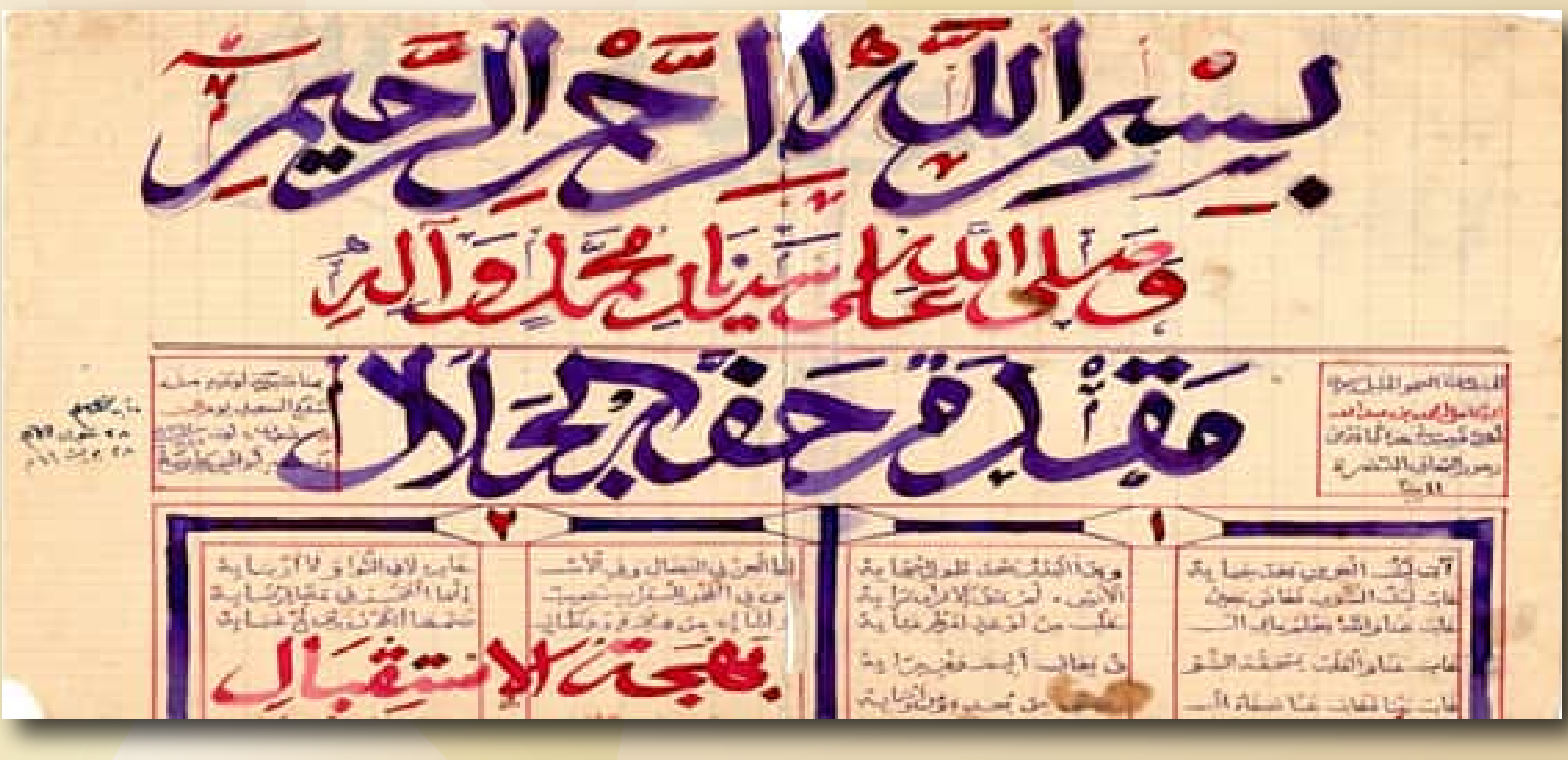

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله

مقدم حقه الجلال

بهجة الاستقبال

نموذج من خطّ الشاعر أبي الحسن (قصيدة "مقدم حقّه الجلال" في استقبال السيّد محمّد بن عبد الله بليدي بوكامل بالأغواط سنة1945م).

✍ من أواخر سنة 1955م إلى سنة 1962م كانت له مشاركة فعّالة في الثورة التحريرية في القرارة ومليكة هو وزوجته المجاهدة: عبّاس ستّي بنت بكير، وأبناؤه: صالح، محمد، بكير، إبراهيم، وعمر؛ وكان منزله مركز اتصال وإقامة

✍ هو عليّ بن صالح بن عمر بن إبراهيم أبو الحسن من عشيرة آت مرزوق بالقرارة.

✍ ولد بمدينة العلمة سنة 1324هـ/ 1906م، وسُجّل بمدينة القرارة.

✍ 1913م انخرط في كتّاب الشيخ الطّرابلسي محمد بن الحاج إبراهيم قرقر(ت1948م) بالقرارة، وفيه أتمّ حفظ القرآن الكريم سنة 1917م، ولمّا يتجاوز الحادية عشر من عمره.

✍ 1917م أخذه أبوه إلى تونس وانضمّ إلى البعثة المزابية الثانية التي ترأّسها الشيخ أبو اليقظان (ت1973م)، فانضمّ إلى مدرسة السلام القرآنية ثمّ المدرسة الخلدونية، ثمّ التحق بجامع الزيتونة، أين تلقّى دراساته العليا في علوم اللغة والشريعة، وبدأت تظهر موهبته الشعرية.

وفي البعثة تلقّى دروسا في أصول المذهب الإباضي، وفي العقيدة والفقه والأخلاق .

البعثة العلمية المزابية بتونس سنة 1920م يتوسّطها الحاج صالح بابكر(ت1976م).والشاعر أبو الحسن علي مشار إليه بسهم.

✍ 1923م عاد من تونس والتحق بمعهد الشيخ إبراهيم بن بكير حفّار بالقرارة إلى سنة 1925م.

✍ يُعدّ من روّاد التعليم الحرّ بوادي مزاب والجزائر، فقد درّس بعدّة مدارس حرّة منها:

- المدرسة الإباضية ببسكرة (1928م.1931م).
- مدرسة العرفان.تدّارت نتنجّارت.بالقرارة (1931م.1936م).
- المدرسة الإباضية بغليزان (1936م.1938م).
- مدرسة المسجد بقصر مليكة (1938م.1941م).
- مدرسة السيد بليدي بوكامل محمد بن عبد الله بغرداية (1941م.1944م).
- مدرسة السيد بليدي بوكامل محمد بن عبد الله بالأغواط (1945م.1946م).
- مدرسة جمعية الدعوة والإرشاد.مدرسة تاجّيوين.بغرداية (1947-1952م).
- المدرسة الإباضيّة بسوق أهراس (1953م.1956م).
- مدرسة المسجد بقصر بمليكة (1957م.1961م).

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

الأَدِيبُ المُرَبِّي المُجَاهِدُ أَبُو الحَسَنِ عَلِي بن صَالِح

1324هـ/1906م - 1409هـ/ 1988م

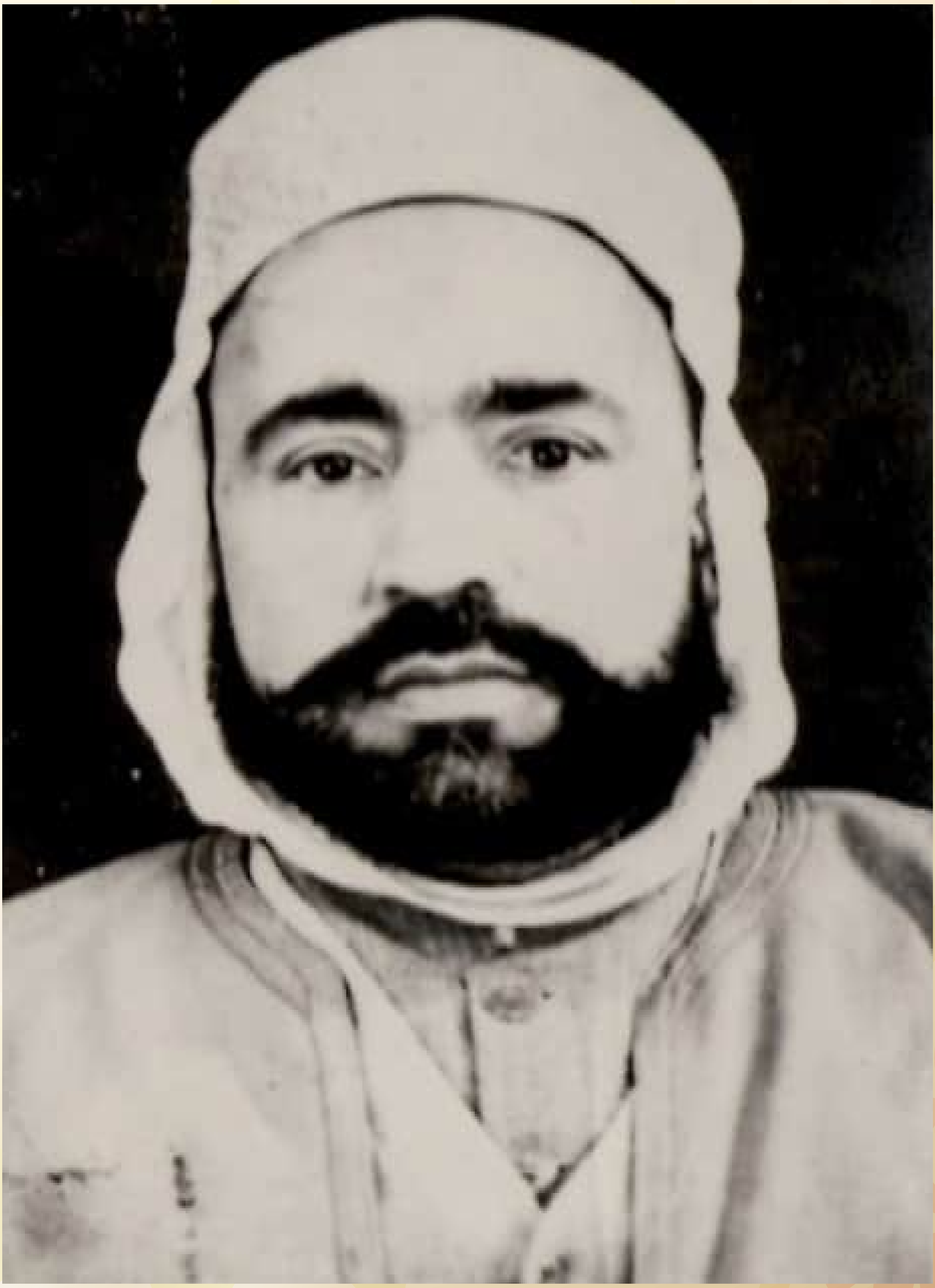

سَأَمْضِي وَتَبْقَى صُورَتِي فِي الدَّفَاتِرِ   خَيَالًا تَوَارَى فِي ضَمِيرِ الجَزَائِرِ
فَيَا نَاظِرًا ظِلِّي ادْعُ لِي مُتَرَحِّمًا   بِسِرٍّ، فَرَبِّي عَالِمٌ بِالسَّرَائِرِ

الأديب المربّي المجاهد أبو الحسن علي بن صلح